باطاعة الله ورسوله سواكان ذلك في
عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم او
بعده ويندرج فيهم الخلفاء والقضاة
وامراء السرية روي انه صلي الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة علي المرء فيما احب
وكره مالم يؤمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
وروي انه صلي الله عليه وسلم خطب
في حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا
خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم
واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم
وقيل المراد باولي الامر ابوبكر وعمر لقوله
صلي الله عليه وسلم اقتدوا بالذين
من بعدي ابي بكر وعمر وقال عطاهم
المهاجرون والانصار والتابعون لهم
باحسان بدليل قوله تعالي والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار ه
والذين اتبعوهم باحسان روي انه ه
صلي الله عليه وسلم قال مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام

الا بالملح

الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا
فكيف نصلح وقيل المراد علم الشرع لقوله
تعالي ولو ردوه الي الرسول والي اولي
الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
فان تنازعتم اي اختلفتم في شيء فردو ٥
الي الله اي كتابه والرسول اي مدة
حياته وبعد وفاته الي سنته اي ه
اكشفوا عليه عنهما والرد الي الكتاب والسنة
واجب ان وجد فيهما فان لم يوجد
فسبيله الاجتهاد وقيل الرد الي الله
والرسول ان يقول لما لا يعلم الله ورسوله
اعلم ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر اي فان الايمان يوجب هذا
ذلك اي الرد اليهما خير لكم من التنا ز ع
والقول بالراي واحسن تاويلا اي
من تاويلكم بلا رد واعاقبة الم تر الي
الذين يزعمون انهم امنوا اي اوجدوا
هذه الحقيقة واوقعوها في انفسهم
بما انزل اليك اي القران وما انزل

Copyright King Saud University